وكلام سيبويه السابق ظاهر في هذا ايضا فان اثفا ما كان يقع وهو الجواب
لوقوع غيره وهو الشرط ظاهر قوله لانتفا الشرط ومرادهم ان انتفا الشرط
والجواب هو الاصل فلا ينافيه ما سيأتي في امثلة من بقا الجواب على حاله مع
انتفا الشرط وقال الشلوبين هو لمجرد الربط للجواب بالشرط كان واستفادة
ما ذكر من انتفايهما او انتفا الشرط فقط من خارج والصحيح في مفاده نظر الى
ما ذكر من القسمين وفاقا للشيخ الامام والد المصنف امتناع ما يليه منتفيا
كان او منفيا واستلزامه اي ما يليه لتاليه مثبتا كان او منفيا فلا فتنتظم
اربعة ثم معنى التالي ايضا ان ناسب المقدم بان لزمه عقلا او عادة او شرعا
ولم يخلف المقدم غيره فلو كان فيها الهة الا الله اي غير لفسدتا اي السموات
والارض ففسادهما اي جزء وجهما عن نظامهما المشاهد مناسب لتعدد الاله
للزومه له على وفق العادة عند تعدد لكا من المانع في الشيء وعدم الامكان
عليه ولم يخلف التعدد في ترتب الفساد عن سبق الفساد بانتفا التعدد
المفاد بلو نظرا الى الاصل فيها وان كان التعدد من لازم الفساد
على انتفا التعدد بانتفا الفساد لانه اظهر لا ان خلفه اي خلف المقدم
غيره اي كان لم يخلف في ترتب التالي عليه فلا يلزم انتفا التالي كقولك في
شيء لو كان انسانا لكان حيوانا فالحيوان مناسب للانسان للزومه له عقلا
لانه جزؤه وخلف الانسان في ترتب الحيوان غيره كالحمار فلا يلزم من انتفا
الانسان عن الشيء المفاد بلو انتفا الحيوان عنه لجواز ان يكون حمارا ايما
يجوز ان يكون حجرا اما امثله بقية الاقسام فنحو لو لم يحبني ما اكرمتك
لو جيتني ما اهنتك لو لم يحبني اهنتك وعبت الثاني بقسميه على اخاله مع
انتفا المقدم بقسميه ان لم يزنا انتفا المقدم وناسب انتفاه اما لا ولم يكونا
لم يخف لم يعص الماخوذ من قوله عمر رضي الله عنه وقول النبي صلى الله عليه وسلم نعم العبد
صهيب لو لم يخف الله لم يعصه ترتب عدم ما بعد على عدم ما قبله لعدم الخوف وهو المفاد

بالخوف المفاد بلو ناسب فيترتب عليه ايضا في قصده والمعنى انه لا يعصي
الله مطلقا اي لانتفا الخوف وهو ظاهر ولانتفا ما بعد انتفا ما قبله لا له تعالى عن ان
يعصيه وقد احتج فيه الخوف والاجلال رضي الله عنه وهذا الاثر او الحكم
المشهور من العلماء قال المصنف كغيره من المحدثين انه لم يجده في شيء من
كتب الحديث بعد التفحص الشديد او المسموع كما لو لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي انها
بنت اخي من الرضاعة رواه الشيخان وترتب الثاني عدم حلها على عدم كونها ربيبة المبين
بكونها ابنة اخي الرضاع المناسب هو له شرعا فيترتب ايضا في قصد على كونها ربيبة
المفاد بلو المناسب هو له شرعا كما نسبته للاول سوى المساواة حرمة المصاهرة
لحرمة الرضاع والمعنى انها لا تحل لي اصلا لان بها ومعين لو انفرد كل منهما
حرمت له كونها ربيبة وكونها ابنة اخي الرضاع والناسخ حذش لما قام
عندهن بارادته كما يجوز ان يكون حلها له من حضانته وقوله في حجري
على وفق الاية وقد تقدم الكلام فيها وجمع بين ما تقدم في اسمها من انه دره
وبين ما في مسلم عن ما كان اسمي بين فما في رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب
وقال لا تزكوا انفسكم الله اعلم باهل البر منكم بان لها اسمين قبل التغيير او
لا دون كقولك فيمن عرض عليك نكاحها لو اسفت اخوة النسب بيني وبينها
للحلت لي للرضاع بيني وبينها لا اخوة وهذا المثال للاول لغلبة المصاهرة
سهوا وصوابه ليكون للاول لو انتفت اخوة الرضاع لحلت للنسب ترتب
عدم حلها على عدم اخوة ما من الرضاع المبين باخوة من النسب المناسب هو لها
شرعا فيترتب ايضا في قصد على اخوة ما من الرضاع المفاد بلو المناسب هو
لها شرعا لكن دون مناسبته للاول لان حرمة الرضاع ادون من حرمة النسب والمعنى
انها لا تحل لي اصلا لان بها ومعين لو انفرد كل منهما حرمت له اخوتها من النسب